عبد الله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ) وكتابه مرآة الجنان وعبرة اليقظان

Abdullah bin Asaad Al-Yafei (768 AH) and his book, Mirror of Heaven and Lesson for the Vigilant

بشرى أحمد جواد عبد الحليم جلعوط

Bushra Ahmed Jawad Abdul halim Jalaout

جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم التاريخ

University of Anbar - College of Education for Humanities Department - of History

Bus22h6005@uoanbar.edu.iq

أ.د. عثمان عبد العزيز صالح

Prof. Dr. Othman Abdul Aziz Saleh

جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم التاريخ

University of Anbar - College of Education for Humanities Department - of History

ed.othman.abdalazez@uoanbar.edu.iq

عبد الله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ) وكتابه مرآة الجنان وعبرة اليقظان

بشرى أحمد جواد عبد الحليم جلعوط
أ.د. عثمان عبد العزيز صالح

الملخص

يهدف البحث إلى دراسة حياة عبد الله بن أسعد اليافعي، ومنهجهُ في كتابة كتابهُ (مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان)

وتأتي اهمية الدراسة في انها تلقي الضوء على سيرة الإمام اليافعي من ولادتهُ إلى وفاتهُ، والقيت الضوء الى اهمية كتابهُ ومنهجهُ التاريخي في كتابة مرآة الجنان ، وقسمت الدراسة الى محورين:

تضمن الأول: اسمهُ، نسبهُ، نشأتهُ، اسرتهُ، سيرته العلمية ورحلاته، شيوخهُ، ووفاتهُ.

اما الثاني: تحدثنا فيه (مرآة الجنان وعبرة اليقظان) من حيث: التسمية ، تاريخ تأليفهُ وترتيبه واهميته من بين المصمفات التاريخية .

Abstract

This research aims to study the life of Abdullah bin Asaad Al-Yafei, and his approach in writing his book (Mirror of Heaven and Lesson of the Vigilant in Knowing What is Considered from the Incidents of Time). The importance of this study lies in the fact that it sheds light on the biography of Imam Al-Yafei from his birth to his death, and sheds light on the importance of his book and his historical approach in writing this work. The research plan was divided into two sections: The first section included: his name, lineage, upbringing, family, scientific biography and travels, sheikhs, and death. The second section included an introduction to the book (Mirror of Heaven and Lesson of the Vigilant) in terms of: its name, date of composition, edition of the book, arrangement of the book, and importance of the book.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين. أما بعد:

يهدف هذا البحث إلى دراسة حياة الإمام عبد الله بن اسعد اليافعي (ت: ٧٦٨هـ/١٣٦٧م)، ومعرفة كتابهُ (مرآة الجنان وعبرة اليقظان).

يعد اليافعي من اهم العلماء فهو باحث، مؤرخ، أديب، وشاعر شارك مشاركة فعالة في حوادث عصرهُ، وكانت له مكانته الهامة، ووصف بأوصاف عديدة منها شيخ الحجاز، شيخ الصوفية، فكان سبب شهرتهُ يعود إلى نشأتهُ في اسرة علمية اهتمت بتلقين اولادها العلوم المختلفة.

اذ كان اليافعي ملازماً بيته لدراسة العلم والقرآن، لاسيما عندما رأى عليه والدهُ اثار الصلاح فأهتم به كثيراً، اذ عمل على ارسالهُ الى مدينة عدن لأخذ العلم من علمائها ومنهم العالم علي الطواشي، برع اليافعي في العلوم الدينية حج سنة٧١٨هـ/١٣١٨م، وبقي في مكة عشرون عاماً متردداً بين مكة والمدينة المنورة ملازماً الأهل العلم لينهال من علومهم المختلفة.

اما فيما يتعلق عن كتابه (مرآة الجنان وعبرة اليقظان) ومنهجهُ في كتابهُ مؤلفه هذا، اهتم الإمام اليافعي بكتابهُ اذ اختصرهُ ولخصهُ بذكر أهل التواريخ والسير اولو الحفظ والاتقان في التعريف بوفيات بعض المشهورين والأعيان، واختص اليافعي في كتابهُ بذكر السيرة النبوية سيرة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) فذكر غزواتهُ، وشيء في معجزاتهُ وشمائلهُ، ومناقب اصحابه وامور الخلفاء والملوك وحدوثها في الازمان، بدأ الإمام اليافعي بترتيب كتابهُ بذكر حوادث السنين بالتاريخ الهجري من السنة الأولى للهجرة الى سنة٧٥٠هـ/١٣٤٧م،ويعد كتاب الإمام اليافعي موسوعة في التاريخ والأدب والتراجم.

اولا: سيرة اليافعي الشخصية والعلمية

١ –سيرته الشخصية

اسمهُ ونسبهُ:

عفيف الدين ابو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح اليافعي اليمني المكي الشافعي(١)، وسمي باليافعي نسبة إلى قبيلة يافع والتي ترجع الى قبيلة حمير في اليمن(٢) .

ولادته:

اختلف المصادر في تحديد ولادة اليافعي فمنهم من قال في سنة ٦٩٨هـ/١٢٩٨م هي الارجح (٣)، وقيل في سنة ٦٩٧هـ/١٢٩٧م (٤) وقيل ولد قبل السبعمائة بسنتين أو ثلاث(٥) وكانت ولادته في اليمن(٦).

نشأتهُ:

نشأ اليافعي في أسرة علمية اهتمت بتعليم أولادها العلوم الشرعية ، ولم يكن اليافعي كبقية الاطفال مهتما باللعب بل كان ملازما بيته يتعلم العلوم الدينية سيما والقرآن الكريم(٧)، وعندما رأى والدهُ عليه ذكاءه واهتمامه بالتعلم فضلا عن آثار صلاحه فاهتم به كثيراً، إذ عمل على إرساله إلى مدينة عدن لأخذ العلم من علمائها اذ قرأ القرآن على الفقيه الصالح محمد بن احمد الله محمد بن احمد البصال المعروف بالذهبي، قال اليافعي: هو أول من انتفعت به وقرأت عليه التنبيه وأولم البصال عن ختمي وليمة كبيرة(٨)، واخذ من علي الطوشي الذي صحبه وأخذ علمه ثم ذهب معه إلى الحج سنة ٧١٨هـ/١٣١٨م وبقي هناك عشرون عاماً متردداً ما بين مكة والمدينة المنورة ملازماً لأهل العلم لينهل من علومهم المختلفة(٩).

وحضر مجالس الفقيه حسن بن أبي السرور و القاضي أبي بكر بن احمد الأديب واخذ من الشيخ عمر الصفار في أواخر أيامه في عدن (١٠).

سنتحدث عن ابرز شيوخه الذين نهل العلم منهم لاحقا الذين كان لهم اثر في تكوينه العلمي والفكري .

برع اليافعي في الفقه والعربية والأصلين واللغة والفرائض والحساب والتصوف وله نظم جيد وتصانيف عديد[١١]، وحفظ الحاوي الصغير والجمل وسمع العلم والحديث من الرضي الطبري وعاد إلى اليمن

سنة ٧٣٨هـ/١٣٣٧م لزيارة شيخه علي الطواشي[١٢] وذكره الاسنوي في طبقات الشافعية كان كثير التصانيف وله قصيدة تشمل على عشرون علماً، وكان اغلب تصانيفه صغيرة الحجم معقود بمسائل منفردة

وأن بعض تصانيفه كانت مداخل كالتصريف مع النحو والقوافي مع العروض وكان يصرف أوقاته في وجوه البر واغلبها في العلم[١٣].

أسرتهُ:

لَم تذكر لنا المصادر عن والدته واخوته أي معلومات ، الا انها وضحت لنا بان اليافعي تزوج في مكة سنة٧١٨هـ/١٣١٨م[١٤]، كانت له عدة زوجات هن شريفة بنت الشريف شهاب الدين أبى المكارم أحمد بن الشريف أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنى الفاسى المكية ، و تزوج بالمدينة المنورة في سنة ٧٣٩هـ/١٣٣٨م الحرة الصالحة العابدة ستيت أم محمد ابنة علي اليماني ، وكذلك له زوجتين اسمهما زينب وخديجة احدهما ابنت القاضي نجم الدين وأم أولاده الشهاب ذهبا معه الى المدينة المنورة وتوفيتا في عام ٧٦٦هـ/١٣٦٤م[١٥] ، شيء في أي سنة تم زواجه إنما زوّدتنا بمعلومات عَن أولاده وبالتفصيل وكالآتي:

١-عبد الرحمن بن عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان اليافعي نزيل الحرمين ولد في ليلة الخميس سنة ٧٥١هـ/١٣٥٠م في مكة وسمع من ابيه ورحل إلى دمشق وسمع ابن اميلة ورحل إلى القاهرة وسمع من الشيخ عبد الله بن خليل المكي وحفظ القرآن وبرع في علم الفقه وصحب الصالحين ببلاد كثيرة وانقطع اليهم وعظم أمرهُ وقدرهُ وله كرامات كثيرة [١٦].

قال الشيخ تقي الدين الفاسي في تاريخه: "ومن احواله الجميلة بلغني انه كان جالساً في الدكة التي بجانب كتاب القروي بالجانب الشامي في المسجد الحرام فذكر له شخص كان عندهُ شيئاً من كرامات الصالحين واحب أن يرى منه شيئاً فقال الشيخ عبد الرحمن صاحب الترجمة ومنهم من يقول لهذا القنديل واشار إلى قنديل امامه في الرواق إنزل فنزل القنديل

إلى ارض المسجد الحرام ومنهم من يقول له اطلع فأرتفع القنديل حتى صار معلقاً في موضعه والشيخ عبد الرحمن جالس في الدكة ولم يتحرك من مكانه[١٧] عمل عبد الرحمن بفنون العلم وكانت تعتريه حدةُ وفيه صلاح وله شعر ومن شعره: –

ألا أن إمرأة الشهود اذا انجلت أرتك تلاشي الصد والبعد والقرب

وصانت فؤاد الحب من عن ألم الأسى وعن ذلة الشكوى وعن منه الكتب[١٨]

توفي عبد الرحمن ابن الامام اليافعي غريقاً سنة ٧٩٧هـ/١٣٩٤م في الرحبة[١٩] بين الشام والعراق وكان عمرهُ ست وأربعين سنة [٢٠].

٢–عبد الوهاب بن عبد الله بن اسعد بن علي اليافعي المكي الملقب بتاج الدين الشيخ ابن الشيخ عفيف الدين اشتغل بالفقه وأذن له شيخ الأبناسي[٢١] ودرس بالحرم[٢٢] ورحل إلى دمشق فسمع من ابن أميلة وتفقه بالأمبوطي[٢٣] وكان عابداً، خيراً، ورعاً قليل الكلام فيما لا يعنيه وسمع منه ابن حجر[٢٤] وسمع من أبيه اليافعي وحدث عنه بـ «صحيح البخاري»[٢٥].

وسمع على الزين العراقي مؤلفه في قصر الشارب[٢٦] وله من الابناء الذين عرفوا بعلمه ومن ابناءهُ فاطمة التي ولدت في ربيع الأول سنة ٧٨٦هـ/١٣٨٤م في مكة، واجاز لها الصلاح العلائي وابن الذهبي وابن ابي المجد وتزوجها ابو الخير بن ابي اليمن محمد بن احمد بن الرضى بن ابراهيم الطبري فولدت له ام الحسين توفيت في ربيع الآخر سنة ٨٢٧هـ/١٤٢٣م في مكة[٢٧] عائشة ام كمال ابنة تاج الدين عبدالوهاب اليافعي ولدت في رجب سنة ٧٨٩هـ/١٣٨٧م في مكة واجاز لها التنوخي وابن الذهبي وأبي العلائي وآخرون وتوفيت في سنة ٨٦٦هـ/١٤٦١م في مكة رحمها الله[٢٨]ومن بناته أم كلثوم[٢٩] وام هانئ ابنه عبد الوهاب[٣٠] وتوفي وعمرهُ خمس وأربعين سنة[٣١] ودفن في المعلاة[٣٢].

٣–زينب بنت عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان بن فلاح ام المساكين ابنة الولي عفيف الدين ابي محمد اليافعي اليمني ثم المكي الشافعي اخت عبد الوهاب وعبد الرحمن ولدت في جمادى الأولى سنة ٧٦٨هـ/١٣٦٧م في المدينة النبوية واجاز لها ابن أميلة والصلاح ابن ابي عمر وابن السوقي وابن النجم وابن الصل وابن قاضي الزيداني والاذرعي والأسنوي وابو البقاء السبكي وابن القاري والتقي البغدادي والنشاوري وآخرون وخرج لها النجم

بن فهد مشيخة بها وبغيرها اخذ عنها الفضلاء وكانت جليلة توفيت في جمادي الأول سنة ست واربعون في مكة ودفنت قرب ابيها رحمهما الله[٣٣].

٢-سيرته العلمية ورحلاتهُ:

لليافعي العديد من الرحلات العلمية اذا بدأ بهذه الرحلات لتلقي العلم عندما حج سنة ٧١٨هـ/١٣١٨م ثم رجع إلى بلاده اليمن ،ثم عاد سنة ٧٢١هـ/١٣٢١م إلى مكة وجاور بها مدة وبدأ رحلاته واسفاره اذ سافر إلى الشام وزار القدس والخليل التي مكث فيها نحو مائة يوم ثم قصد الديار المصرية مخفياً أمرهُ فزار قبر الشافعي وغيرهُ من المشاهر وأقام بالقرافة في مشهد ذي النون المصري وحضر عند الشيخ حسين الحاكي في مجلس وعظه وهو الجامع الذي يخطب فيه بظاهر القاهرة وعند الشيخ عبد الله المنوفي في المدرسة الصالحية[٣٤] ثم قصد الوجه القبلي وسافر إلى الصعيد الأعلى ثم عاد إلى الحجاز وجاور بالمدينة مدة ثم عاد إلى مكة ولازم العلم والعمل فيها ،الا انه سافر إلى اليمن سنة ٧٣٨هـ/١٣٣٧م لزيارة شيخه الطواشي وغيره من العلماء والصالحين وسع كثرة أسفاره ورحلاتهّ ألا أنهّ لم تفته حجة في هذهِ السنين[٣٥] ثم عاد إلى مكة[٣٦]والانقطاع للخلوة والسياحة في المناطق الجبلية وتردد هل ينقطع إلى العلم ام للعبادة وقد هداه الله إلى ملازمة العلم والتصنيف[٣٧]، وبرع في العديد من المصنفات و انشد قائلا[٣٨].

فألقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالأياب المسافر[٣٩]

بعدها عكف اليافعي على التصنيف والاقراء والاسماع وبرع كذلك في الشعر ومن شعرهُ[٤٠].

ألا أيها المغرور جهلاً بعزلتـــي من الناس ظنًا أن ذاك صلاح
تيقن بأني حارس شر كلبـــــه عفور لها في المسلمين نبـــاح[٤١]
وناد بنادي القوم باللـــوم معلنـــاً على يافعي لا عليم جنـــــاح
وقائلـــهُ مالي أراك مجانبـــــاً أموراً وفيها للتجارة مربـــــح
فقلت لها مالي بربحـــك حاجـة فنحن أناس بالسلامة نفـــرح[٤٢]

شيوخه:

سمع اليافعي من كبار علماء عصره في الفقه والحديث والأدب والنحو التاريخ ،ومن ابرزهم

١- صفي الدين أحمد بن علي بن احمد بن الحسن ابو العباس الحرازي ولد سنة ٦٤٣هـ/١٢٤٥م [٤٣] ،واخذ الفقه من عبد الرحمن الابيني وغير،م واخذ علم القراءات السبع عن عبد الله ابن عمر النكزاوي ولما قدم إلى عدن قرأ عليه بالحروف السبعة واخذ كذلك عن المقرئ سبأ وأخذ عنه البهاء الجندي[٤٤] ولازمه الإمام عبد الله بن أسعد اليافعي وأخذ عنه الفقه والقراءات ا[٤٥] وغيره وانتفع به جمع كثير وكان اماماً عالماً عاملاً وفقيهاً نحوياً لغوياً مقرناً أصولياً متفنن في علوم عديدة ووصف بأنه كان حسن الأخلاق سليم الصدر محبباً إلى الناس وكانت إقامته في مدينة عدن اذ كان قاضيها ومفتيها وتوفي لسبع بقين في رجب سنة ٧١٨هـ/١٣١٨م[٤٦].

٢- احمد بن أبي بكر بن علي بن عبد الله المكي المعروف بالطواشي ولقب بشهاب الدين كان يتعبد ويتقشف في لباسه[٤٧] ،وكان الطواشي متواضع فمال اليه جماعة من الناس وكان علما بعلوما عده الحديث والفقة والتصوف [٤٨].

أخذ عنه الكثير من طلبة العلم ومنهم الامام عبد الله اليافعي الذي اخذ من علومها ومن ابرزها التصوف اذ اسلكه الطريق و قال: " وترددت هل انقطع إلى العبادة ام إلى العلم؟ وحصل لي من اجل ذلك هم كثير وفكر شديد ففتحت كتاباً على قصد التبرك والتفاؤل فرأيت فيه ورقة لم اراها من قبل على الرغم من كثرة نظري فيه وفيها أبيات وهي:

كن عن همومك معرضاً وكل الأمور إلى الفضا
فلربما أتسع المضيق وربما ضاق الفضا
ولرب أمر متعب لم في عواقبه رضا
الله يفعل ما يشاء فلا تكن معترضا

قال: فسكن ماعندي وشرح الله صدري لملازمة العلم[٤٩].

توفي الشيخ الطواشي سنة ٧٤١هـ/١٣٤٠م [٥٠].

٣- الشيخ الولي الصالح ابو عبدالله محمد بن احمد الذهيبي كتصغير الذهب المعروف بالبصال بالموحدة والصاد المهملة المشددة كان فقيهاً نبيهاً صالحاً ناسكاً عابداً ورعاً وزاهداً صاحب مكاشفات ومشاهدات ومقامات وكرامات وله احوال فائقة وأقوال صادقة تفقه بالإمام المعروف بعبيد بن علي بن سفيان، [٥١] واخذ عنه جماعة منهم الامام عبد الله

بن اسعد بن سليمان اليافعي قال: وهو اول من انتفعت به، وقرأت عليه القرآن الكريم، وقرأت عليه التنبيه(٥٢).

وأثنى عليه اليافعي قائلاوجمع شيخنا البصال كتاباً ألفه في الفقه ينتفع به الفقيه وغيره، يتعلق بشرح التنبيه وفيه فوائد عديدة ونكت مفيدة(٥٣) وهو اول من ألبسه خرقة التصوف وذكره الاسنوي أنه كان صاحب كشف ومشاهدات(٥٤)، توفي سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٧م(٥٥).

٤-ابو محمد عبدالله بن محمد بن سليمان المنوفي ولد سنة ٦٨٦هـ/١٢٨٧م الفقيه الإمام الجامع بين العلم والعمل مع الصلاح(٥٦) ،اخذ من شيوخ مصر منهم زكي الدين محمد بن الفوبيع والشرف الزداوي وأبي عبدالله بن الحاج صاحب المدخل ، وأخذ عنه اليافعي أحمد بن هلال الربعي وخليل بن إسحاق الذي الف في مناقبه وكرماته كتابا ، توفي في رمضان سنة ٧٤٩هـ/١٣٤٧م(٥٧).

٥- الحافظ رضي الدين الطبري ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد الشيخ العالم ابو اسحاق الشافعي المكي ولد سنة ٦٣٦هـ وتفرد في أواخر ايامه برواية صحيح البخاري(٥٨).

اخذ العلم منه العلامة عبد الله اليافعي ولازمه فقرأ عليه الحاوي الصغير وسمع عليه بمكة الكتب الستة "خلا سنن ابن ماجه " وسمع " مسند الدارمي" و"مسند الشافعي"، "صحيح ابن حيان" سيرة ابن اسحاق"، " عوارق السهرودي "، "علوم الحديث لابن الصلاح"(٥٩)

قال اليافعي رحمه الله "فهو احد شيوخي الذين انتفعت بهم وكانت قراءتي عليه في اول سنة ٧٢١هـ/١٣٢١م إلى ان اشتد به مرض موته في شهر صفر سنة مع اثنتين وعشرين وسبعمائة فقال لي:" يا ولدي لقد حصلت في هذه السنة ما لم يحصله غيرك في سنين، وقال محدث القدس صلاح الدين العلائي(٦٠) رحمه الله شيخك هذا يعني الطبري، وبلغني عن امام اليمن وبركة الزمن الشيخ الكبير أحمد بن موسى بن عجيل الله كان اذا سأله اهل مكة الدعاء يقول عندكم ابراهيم يعني الطبري وكان له نظر جيد وتصانيف وتواليف"، وتوفي الشيخ رضي الدين الطبري سنة ٧٢٢هـ/١٣٢٢م(٦١).

٦-الشيخ نجم الدين الطبري محمد بن جمال الدين كان من علماء الحرم المكي ولد سنة ٦٥٨هـ/١٢٥٩م ومن كبار فقهاء الشافعية(٦٢).

واخذ منه اليافعي عندما كان مجاوراً في مكة اذ قرأ عليه الحاوي الصغير ولما فرغ من قراءته قال نجم الدين الطبري لحاضري الختم: "إشهدوا علي أنه شيخي فيه"، وقرأ عليه كذلك" مسند الشافعي" و"فضائل القرآن" لأبي عبيد و"تاريخ مكة للأزرقي"[٦٣] توفي سنة ٧٣١هـ/١٣٣٠م[٦٤]، وقيل سنة ٧٣٠هـ/١٣٢٩م[٦٥].

تـلامـيـذه:

روى عن اليافعي الكثير من طلبة العلم الذين رحلوا من كل حدب وصوب لينهلون من علومها سواء في الفقه,والحديث والعربية والأصلين والفرائض والحساب والتصوف بالتاريخ وغيره ، ومن ابرز تلاميذه:

١. محمّد بن فهيد المصري الشيخ شمس الدين المغيربي نشأ في خدمة الصالحين ولازم الشيخ عبد الله اليافعي وخدمة بمكة وكان كثير الحج والمجاورة وكان حسن العشرة كثير المخالطة لأبناء الدنيا وله مع أهل الحرمين مواقف، مات في جمادى الآخرة وقد جاوز الستين سنة ٨٠٩هـ/١٤٠٦م [٦٦].

٢. علي بن زيد بن علوان بن صبرة بن مهدي بن حريز يكنى أبا زيد الردماوي الزبيدي وقد تسمى بأخرة عبد الرحمن، ولد بردما وهي مشارف اليمن دون الأحقاف في جمادى سنة إحدى وأربعين ونشأ بها وجال في البلاد، ثم حج وجاور مدة وسكن الشام ودخل العراق ومصر، وسمع من اليافعي والشيخ خليل وابن كثير وابن خطيب يبروذ، وبرع في فنون من حديث وفقه ونحو تاريخ وأدب، وكان يستحضر من الحديث كثيراً ومن الرجال ويذاكر من كتاب سيبويه ويميل إلى مذهب ابن حزم، ثم تحول إلى البادية فأقام بها يدعو إلى الكتاب والسنة، فاستجاب له حيار بن مهنا والد نعير فلم يزل عنده حتى مات. واستمر ولده نعير على إكرامه فكانت إقامته عندهم نحو عشرين سنة، فلما كانت وقعة ابن البرهان وبيدمر وقرط خشي على نفسه فاختفى بالصعيد ثم قدم القاهرة وقد ضعف بصره، ومات في أول ذي القعدة وكان شهماً قوي النفس له معرفة بأحوال الناس على اختلاف طبقاتهم، وكان كثير التطور يتزيا في كل قليل بزي غير الزي الذي قبله ومن شعره[٦٧].

٣. أحمد بن يحيى بن عبد الله الحموي الرواقي الصوفي شهاب الدين أبو العباس، ولد سنة ٧٤٧هـ/١٣٤٦م، وذكر أنه سمع بمكة على العفيف عبد الله اليافعي في سنة ٥٥هـ

،وتلقن الذكر ولبس خرقة التصوف من الشيخ يوسف بن عبد الله بن عمر بن خضر الكوراني[٦٨].

٤. أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب، المرشدي المكي ، ولد سنة ستين وسبعمائة، وسمع من عبد الرحمن بن عل التغلبي ابن القارئ جرء ابن الطلابة أنا الأبرقوهي، ومن محمد بن أحمد بن عبد المعطي صحيح ابن حبان أنا الرضي والصفي الطبريان، ومن عبد الله بن أسعد اليافعي صحيح البخاري، ومن عز الدين ومن غيرهم[٦٩].

٥. الغماري شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق، أخذ عن أبي حيان، وغيره، وسمع من اليافعي والشيخ خليل المالكي، وحدث. وكان عارفًا باللغة العربية واسرارها ، كثير المحفوظ للشعر، حتي قيل تفرد على رأس الثمانمائة خمسة بخمسة: البلقيني بالفقه، والعراقي بالحديث، والغماري بالنحو، وصاحب القاموس باللغة، وابن الملقن بكثرة التصانيف، فضلا عن علمه والأصول والتفسير والفروع ولد في ذي القعدة سنة ٧٢٠هـ/١٣٢٠م ، وتوفي في شعبان سنة ٨٠٢هـ/١٣٩٩م[٧٠].

٦. مُحَمَّد بن عبد الله بن ظهيرة بن أَحْمد بن عَطِيَّة بن ظهيرة بن مَرْزُوق بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن عَليّ بن عليان بن قَاسم الْقرشِي المَخْزُومِي الْمَكِّيّ القَاضِي الْعَالم قَاضِي مَكَّة وخطيبها وفقيه الْحجاز ومفتيه وحافظها وَسمع الحديث من الشَّيْخ عبد الله اليافعي و الشَّيْخ خَلِيل الْمَالِكِي وعَلى وعَلى القَاضِي عز الدَّين ابْن جمَاعَة ورحل إِلَى الْقَاهِرَة[٧١].

٧. أحمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي القاضي والشهاب أبو العباس بن النور بن القدوة أبي عبد الله الحسني الفاسي ثم المكي المالكي والد الحافظ التقي محمد ولد في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمكة وسمع بها من العز بن جماعة والموفق الحنبلي مسند عبد يغوث من أوله وجزء ابن نجيد ومن اليافعي الصحيحين[٧٢].

آراء العلماء فيه:

يعد اليافعي واحدا من العلماء البارزين الذين انجبتهم المائة الثامنة، إذ بلغ بعلمه وذكائه وجده منزلة فريدة ومكانة محسودة، وأشاد به كبار علماء عصره ومن بعدهم ،الا ان هناك من ذمها الا ان المادحين اكثر ،ومنهم

الأسنوي الذي اثنى عليه قائلا " كان اماماً يسترشد بعلومه ويقتدى به وعلماً يستضاء بأنوارهُ ويهتدى و صنف تصانيف كثيرة في شتى العلوم... صرف أوقاته في وجوه البر واغلبها في العلم كان كثير الأيثار والصدقة مع الاحتياج متواضعاً مع الفقر مترفعاً عن ابناء الدنيا معرضاً عما فنعق بهم غراب التفريق وشتت سالكي الطريق[٧٣].

وقال السبكي عنه "الرجل الصالح صاحب المصنفات الكثيرة والنظم الكثير إجتمعت به في منى سنة ٧٤٧هـ/١٣٤٦م" [٧٤].

وذكره القاضي ابن شهبة بانه " الشَّيْخ الإِمَام الْقدْوَة الْعَارِف الْفَقِيه الْعَالم شيخ الْحجاز "[٧٥]

ووصفه ابن تغري بردي قائلا" الشيخ الإمام العالم المسلك العارف بالله تعالى وشيخ الحرم وإمام المساكين وشيخ الصوفية[٧٦].وذكره ايضا "وكان الشيخ عبد الله اليافعي إماماً فقيهاً عارفاً بالعربية، واللغة، والأصلين، والفرائض، والحساب، والتصوف، والتسليك، وغير ذلك من فنون العلم... وكان كبير الشأن، كثير العبادة والورع، وافر الصلاح والبركة، والإيثار للفقراء "[٧٧]

اما ابن الملقن فذكره قائلا: " كان أماماً مفتياً عاملاً ممن تنزل الرحمة عند ذكره[٧٨].

ُغيرهم الكثير من اثني عليه وعلى علمه ،اما من ذمه بسبب ذلك تعصبه للاشعرية وذمه لابن تيمية في بعض الامور ولذلك تكلم عليه الحنابلة ، زايضا كانت علاقته مع علية القوم غير جيدة اذ كان يعمل دائما الحط منهم كل ما اتيحت له الفرصة والانكار عليهم بما يقومون به من اعمال منافية للشريعة ،لذلك عماوا على الحط من قيمتهم واتهامهم بحب الظهور وسيما قوله من قصيدة التي مطلعها :

ويا ليلة فيها السعادة والمنى ... لقد صغرت في جنبها ليلة القدر [٧٩]

وقد كفره الضياء الحموي[٨٠] لذلك الا انه فيما بعد حاول الاجتماع به والاعتذار منه الا ان اليافعي طلب منه الاعتذار في يوم الجمعة بعد الخطبة ، وبعض العلماء اولوا له ذلك ان يحب الظهور ويصف نفسه باوصاف كبيرة [٨١].

مؤلفاته:

انصرف الامام عبدالله بن أسعد اليافعي إلى التصنيف والتأليف بعد عودته من اليمن واستقرارهُ في مكة سنة ٧٣٩هـ/١٣٣٨م إلى أن توفي٧٦٨هـ/١٣٦٧م وصنف تصانيف كثيرة في شتى أنواع العلوم وكان أغلبها صغيرة الحجم لكنها تتحدث بمسائل منفردة ومهمة [٨٢].

ذكر البغدادي ان من مصنفاته بلغت اكثر من ٣٧ مؤلفاً[٨٣] ،ومن أهم مؤلفاته.

١- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان

٢- الدرر النظيم في خواص القرآن العظيم:

٣- روض الرياحين في حكايات الصالحين

٤- مرهم العلل المعضلة في الرد على ائمة المعتزلة:

٥- نشر المحاسن الغالية في فضل مشايخ الصوفية واصحاب المقامات العالية:

٦- خلاصة المفاخر في مناقب الشيخ عبدالقادر

٧- الارشاد والتطريز في فضل ذكر الله وتلاوة كتابه العزيز

٨- الأنوار اللائحة في اسرار الفاتحة

٩- بهجة البدور في وصف الحور

١٠- ترياق العشاق في مدح حبيب الخلق والأخلاق

١١- تاج الرؤوس في الذيل المأنوس على سوق العروس ذكرهُ البغدادي

١٢- نفحات الأزهار ولمعات الأنوار وأسمهُ في هدية العارفين للبغدادي لمعات

وفاته:

عاني اليافعي قبل وفاته من اسقام في جسمه وبدت عليه ألاوجاع تزداد ،اذ اشتكى من الام في رأسه وأقام ايام قلائل، الى ان توفي في ليلة الأحد من عشرين جمادى الآخر سنة ٧٦٨هـ/١٣٦٧م في مكة المكرمة وتم دفنه في مقبرة المعلاة مجاوراً للفضيل بن عياض[٨٤].

اما السبكي فانه ذكر انه توفي سنة ٧٦٧هـ/١٣٦٥م [٨٥]، الا ان المتتفق عليه ان وفاته كانت سنة ٧٦٨هـ/١٣٦٧م.

ثانيا :أهمية كتاب مرآة الجنان وعبرة اليقظان ومكانته في المكتبة التاريخية

تسميته:-

ذكر اليافعي في مقدمه كتابه تسمية كتابه قائلا "وسميته مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان وتقلب أحوال الإنسان وتاريخ موت بعض المشهورين والاعيان مرتبا على سنة الهجرة النبوية " (٨٦).

تاريخ تأليفه:-

لَم نتمكن من تحديد التاريخ والوقت الذي بدأ به اليافعي في تأليف هذا الكتاب لكن أشارت المصادر بشكل عام ان اليافعي بدء بتأليف مؤلفاتهُ بعد ان عاد من رحلاتهُ من مصر و اليمن بعد التقاءه بشيخه الطواشي ثم عاد إلى مكة سنة ٧٣٨هـ/١٣٣٧م، استقر وفيها وترك الترحال وعكف بعد ذلك إلى التصنيف (٨٧)، فألف العديد من المؤلفات منها: مرآة الجنان وعبرة اليقظان (٨٨)، ونشر المحاسن الغالية، كتاب الارشاد والتطريز، مرهم العلل المعضلة في الرد على ائمة المعتزلة وغيرها الكثير من المؤلفات (٨٩).

أما عن سبب تأليفه لهذا الكتاب فأنه ذكر في مقدمة كتابه بانه لخصه واختصر ما ذكره أهل التواريخ والسير والتعريف بوفيات بعض المشهورين والاعيان فلم يقتصر فقط على ذكر احداث وعلماء اليمن بل شمل مختلف البلدان، واظهار منزلتهم بين المدن الاسلامية (٩٠).

طبع الكتاب:-

لقي كتاب اليافعي مرآة الجنان وعبرة اليقظان إقبالاً واسعاً في الهند ومصر وبيروت، إذ طُبِعَ لأول مرة في الهند وصدر بأربع أجزاء ، بحيدر آباد الدكن بالهند سنة ١٣٣٧هـ/١٩١٨م، وطبع في مؤسسة الرسالة ببيروت، بتحقيق الدكتور عبد الله الجبوري ، و طبع ايضا في بيروت في مؤسسة الأعلمي سنة ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م. اما الطبعة التي اعتمدنا عليها في رسالتنا ،هي التي في دار الكتب العلمية، بيروت في سنة ١٤١٧هـ/١٩٩٧م والذي حققه ووضع حواشيه خليل المنصور باربعة اجزاء،الجزء الاول ٣٥٣ صفحة اما الثاني ٣٤٢ صفحة والثالث من ٣٧٨ صفحة والرابع٢٧١ صفحة (٩١).

ترتيب الكتاب :-

بدأ اليافعي بترتيب كتابه بذكر حوادث السنين بالتاريخ الهجري من السنة الاولى للهجرة[٩٢]، إلى السنة ٧٥٠هـ/١٣٤٩م [٩٣]، ويعد هذا الكتاب موسوعة في التاريخ والادب والتراجم، أرخ اليافعي الاحداث حسب التاريخ الحولي، اذ جمع مختلف الحوادث التاريخية في كل سنة تحت عنوان السنة المحددة [٩٤]، فيبدأ بالأحداث السنة بقوله فيها [٩٥]، وقيل في التي قبلها [٩٦]، وقيل في السنة التي بعدها [٩٧]، إذ شمل كتابه احداث تاريخ العالم الاسلامي مبتدئاً من السنة الاولى للهجرة، بذكره أحداث السيرة النبوية، كبيان هجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، غزواتهُ وفتوحات المسلمين إلى وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم [٩٨]،و ذكر صفاتهُ وتواضعهُ، اذ روى الترمذي ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم "كان يعلف البعير ويقيم البيت ويخصف النعل ويرقع الثوب ويعلف الشاة ويأكل مع الخدم"[٩٩]، وذكر نسب النبي محمد صلى الله عليه وسلم [١٠٠]، وبين بشيء يسير مما جاء في عبادتهُ صلى الله عليه وسلم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتح صلاته بركعتين خفيفتين[١٠١].

وذكر شيء من معجزات النبي محمد صلى الله عليه وسلم منها:- انشقاق القمر، ومنها نبع الماء من بين اصابعه، وتكثير الطعام لبركة دعائه صلى الله عليه وسلم وكلام الشجرة وشهادتها له بالنبوة [١٠٢]، وذكر شيء مما ورد في صفة خاتمه بقوله كان الرسول صلى الله عليه وسلم يلبس خاتمهُ باليد اليمنى، وكان خاتمهُ صلى الله عليه وسلم من ورق وكان من فص حبشياً [١٠٣]، و خصص اليافعي في احداث السنة الحادية عشرة للهجرة ما ورد عن صفات النبي صلى الله عليه وسلم إلى وفاته صلى الله عليه وسلم [١٠٤].

وتحدث اليافعي عن قيام الخلافة الراشدة سنة ١١هـ/٦٣٢م وخلافة ابو بكر الصديق رضي الله عنه [١٠٥]، وبين قيام الدولة الاموية سنة ٤١هـ/٦٦١م [١٠٦]، واوضح قيام دولة بني العباس سنة ١٣٢هـ/٧٤٩م [١٠٧]، أما فيما يتعلق بالأندلس فذكر اليافعي في كتابه عدد كبير مِن علماء الأندلس وهو محور دراستنا[١٠٨]، وذكر بعض من الأحداث السياسية والعسكرية فيها [١٠٩]

أما عَن تاريخ اليمن فقد اهتم بها باعتباره موطنه ، اذ تطرق في نهاية مؤلفه بذكر الجوانب السياسية في بلاده اليمن وذكر الآفات العظيمة والفتن في اليمن منها فتنة القرامطة وسيطرتهم على بلاد اليمن مثل مدينة صنعاء، زبيد، عدن، وتعز في سنة ٧٥٠هـ/١٣٤٩م(١١٠).

ووذكر اليافعي الكثير من العلماء اليمنيين(١١١) ، الا انه وَضَعَ في كتابهِ تنبيه إنه لَم يدون العلماء اليمنيين المتأخرين مع كثرتهم معللا ذلك بقوله " لأنه لَم يظفر بتاريخ يكون جامعاً لا واقفاً عليه ولا سامعاً، ولا بذكر المتقدمين منهم وذكر فقهائهم وشيوخهم" (١١٢).

وَواهتم بذكر مذاهب العلماء الذين ترجم لهم بقوله الشافعي (١١٣)، الحنبلي (١١٤)، المالكي(١١٥)، والحنفي (١١٦).

وابرز في كتابه اخبار العلماء المتصوفة ، اذ افرد لهم صفحات كثيرة بايراد اخبارهم وكراماتهم والعلوم التي برعوا فيها ،وسبب ذلك لان اليافعي ا كان يعد من كبار العلماء الصوفية في وقته .

وقد أورَدَ اليافعي في منهجه بإيضاح اللبس الذي يقع فيه البعض وخاصةً في تشابه أسماء الأشخاص الذين ترجم لهم مثل ذكره لوفاة ابن القسطلاني الشيخ تاج الدين علي بن ابي العباس احمد بن علي المصري المالكي ت: ٦٦٥هـ/١٢٦٦م.

كتب اليافعي يقول: قلت "هذا المُلَقَّب بتاج الدين كما ترى وليس هو قطب الدين بن القسطلاني وقد يشتبه ذلك على مَن ليس لديه علم فهما مشتركان في أوصاف متعددة، وكلاهما ابن القسطلاني وأبويهما اسمه احمد وابو العباس كنيته وكلاهما زاهد وعالِم ومصري ومالكي وكلا الوالدين عالِم ومدرس ومفتي والشيخ الحديث ولكن قطب الدين متأخراً يأتي ذكره في سنة ٦٨٦هـ/١٢٨٧م، فهو مِن أَجَلّ الرجلين قدراً وأشهرهما ذكراً (١١٧).

إضافةً إلى أن منهج اليافعي في كتابه انه بذكره لِلسَنَة والأحداث التي جرت فيها فهناك سنوات تطول الأخبار فيها كما في ذكره لسيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم شغلت ما يزيد عَن خمسين صفحة (١١٨)، وبعض السنوات لَم تتل إلا أسطر قليلة مثل أحداث سنة ٤٥٧هـ/١٠٦٤م (١١٩).

وحرص اليافعي على تقديم آراء المُخالِفين لِرَأيه والموافقين له في الأحداث، ومنه أحداث سنة ١٣٥هـ/٧٥٢م وفاة السيدة الولية ذات المقامات العالية السيدة رابعة ابنة اسماعيل العدوية الشهيرة الفضل البصرية، فذكر ابن الجوزي في شذور العقود في تاريخ العهود وتحيره أنها توفيت سنة ١٨٥هـ/٨٠١م [١٢٠]، فَرَدَّ الإمام اليافعي على ذلك بقوله: "ليس صحيحاً قول من ذكر لها حكاية مع السري السقطي [١٢١]، فانه عاش حتى نيف على خمسين ومائتين للهجرة" [١٢٢].

وقال ابن خلكان ان قبر رابعة العدوية على رأس جبل يسمى الطور بظاهر القدس[١٢٣]، ويرد الإمام اليافعي ويقول: "سمعت مِن بعض أهل بيت المقدس يذكر ان المدفونة في الجبل المذكور رابعة أخرى غير العدوية" [١٢٤].

وَلَم يخلُ منهج اليافعي مِن المقارنة بين الأحداث التاريخية ففي سنة ٧٢٤هـ/١٣٢٤م. قارن الإمام اليافعي، الغلاء الذي كان في الشام [١٢٥]، إذ بلغت الغرارة [١٢٦]، ازيد من مائتي درهم ثم جلب القمح مِن مصر بإلزام السلطان لأمره فنزل إلى مائة وعشرين درهماً ثم بقي أشهراً ونزل السعر بعد شدة وأسقط الأقوات بالشام بكتاب سلطاني وكان على الغرارة ثلاثة ونصف.

وقارن اليافعي هذا الغلاء بالغلاء بالحجاز "قلت هذا الغلاء المذكور في الشام هو عندنا في الحجاز رخص ولقد بلغ ثمن الغرارة الشامية في مكة وقت كتابتي لذكر هذا الغلاء المذكور في هذا التاريخ فوق ألف وثلاث مائة درهم" [١٢٧].

اما موارد التي اعتمد عليها اليافعي في كتابه ، فهي كثيرة سواء من المؤلفات التي سبقته والتي ذكر منها في مقدمة الكتاب قائلا "معتمدا على الشمائل والمناقب على افصح به كتاب الشمائل [١٢٨]، للترمذي [١٢٩]، وعلى الصحيحان في التواريخ على ما اقطع به الذهبي او أوله وصححه ومودعه اشياء من الغرائب والنوادر والظرف والملح ملتقطا ذلك من نفساء الجواهر نوادر الفضلاء من تاريخ ،الامام ابن خلكان [١٣٠]، وشيئاً من تاريخ ابن سمرة[١٣١] في قدماء علماء اليمن اولى الفقه والحكمة والبيان[١٣٢]، مختصراً في جميع ذلك على الاختصار بين التفريط المخل والافراط الممل محافظاً على لفظ المذكورين في غالب

الاوقات حازقاً للتطويل وما يكرهُ المتدين ذكرهُ من الخلاعات على حسب ما أشار إليه اليافعي في هذه الأبيات[١٣٣]:-

أيا طالباً على التواريخ لم تشن بإخـــلال تفـريط وامـــلال افراط

تلف كتاباً قد اتى متوســـطاً وخير أمور حل مض مضاباً وساط

تجلى بأشعار زهـــت ونوادر وملاق من اثبات ذكر واســأقاط[١٣٤]

ومن الكتب الاخرى التي اخذ منها اليافعي ، كتاب المغازي للواقدي حوالي عشرن رواية [١٣٥] وتاريخ الطبري تاريخ الرسل والملوك اذ اخد منه الكثير من الروايات[١٣٦] منها حديثه زواج الخليفة المأمون من بوران قال اليافعي " قال الطبري: دخل المأمون على بوران الليلة الثالثة من وصوله، فلما جلس نثرت عليها جدتها ألف درة، وكانت في طبقة ذهب..." [١٣٧] وحوى كتابه العديد من الروايات التي اخذها من كتب ابن الجوزي والتي بلغت اكثر من ٤٠ رواية [١٣٨] ،اما ابن خلكان اعتمد عليه اليافعي كثيرا اذ بلغت الرويات التي اخذها من كتاب وفيات الاعيان حوالي ١٥٠ رواية [١٣٩]، اما من الاندلسين فانه اخذ من ابن الفرضي[١٤٠] وابن الابار[١٤١] ،وغيرها الكثير من المؤلفات التي اخذ منها اليافعي ،فضلا عن ذلك ان روي الكثير من الاحداث التي عاصرها باعتبارها شاهد عيان عليها .

خامساً: أهمية الكتاب:

يعد كتاب مرآة الجنان وعبرة اليقظان مِن أشهر مؤلفات الإمام اليافعي رحمه الله وبما حواه من معلومات مهمة والتي لم تقتصر على جانب واحد فقط إذ شملت العديد مِن الجوانب سواء كانت السياسية والعسكرية، الثقافية والفكرية، الإدارية، اقتصادية، واجتماعية، وبذلك يعد كتابه من الكتب الموسوعية، إذ ينتقل القارئ من تاريخ إلى فقه والى شعر والى أحداث سياسية واجتماعية قال ابن العماد الحنبلي : "وقد قامت شهرة اليافعي على كتابه المُشار آليه مرآة الجنان وعبرة اليقظان" [١٤٢].

ولذلك اختصر ابن الاهدل ت: ٨٥٥هـ/١٤٥١م [١٤٣]، كتاب مرآة الجنان وعبرة اليقظان وسماه : غرباء الزمان المفتتح بسيد ولد عدنان في مختصر مرآة الجنان في التاريخ [١٤٤]،

واختصره ايضا بن سيدي ت:٩٣١هـ/١٥٢٤م [١٤٥]، وسماه مختصر مرآة الجنان وعبرت اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان وتقلب احوال الانسان[١٤٦].

ولاهميته فقد كان مصدر مهما للعديد من المؤرخين الذين اخذوا العديد من مروياته وضمنوه في كتبهم منهم تقي الدين الفاسي في كتابه العقد الثمين في اخبار البلد الامين اذ اخد منه اكثر ٣٠ رواية[١٤٧] منها ماذكره عن الشيخ رض الدين الطبري "قال اليافعى: وكان مع اتساعه فى رواية الحديث، له معرفة بالفقه والعربية وغيرهما. انتهى "[١٤٨].

وايضا اخذ منه ابن تغري بردي العديد من الروايات في مولفاته[١٤٩] منها عند حديثه عن الشيخ عبدالله بن محمد التونسي المعروف بالمرجاني قائلا " قال اليافعي رحمه الله: قلت: إنه كان يتكلم بالأسرار عن مدرس الأنوار، فلما انقطع المدد بالنور الممدود انقطع النطق بالكلام، انتهى "[١٥٠] اما السخاوي فانه اخذه عدة روايات في كنتابة التحفة اللطيفة في تاريخ المدبنة الشريفة منها في ما قاله في مقرىء مكة عبد الله بن عبد الحق أبو محمد المخزومي المصري الدلاصي بقوله " وقال عنه اليافعي: كان من ذوي الكرامات العديدات والمناقب الحميدات يقال إنه سمع رد السلام من النبي صلى الله عليه وسلم وساق له عدة كرامات "[١٥١] الا ان ابن العماد الحنبلي في كتابه شذرات الذهب في اخبار من ذهب اعتمد عليه كثيرا اذ اخد منه من ٥٠ رواية في احداث مختلفة[١٥٢] ، منها عند ترجمته للفقية نجم الدّين عبد الغفّار بن عبد الكريم بن عبد الغفّار القزويني الشّافعي المتوغي سنة ٦٦٨هـ/١٢٦٩م اذ قال "قال اليافعيّ: سلك في «حاويه» مسلكا لم يلحقه أحد ولا قاربه"[١٥٣].

النتائج

وتوصلنا في البحث الى عدة نتائج ابرزها :

١. يعد الإمام العلامة عبد الله بن اسعد اليافعي، علم بارز من اشهر علماء عصرهُ (القرن الثامن الهجري)، فهو باحث، مؤرخ، شاعراً، وأديب.
٢. نشأ الإمام اليافعي في بيئة علمية في أسرة اهتمت بتلقين وتعليم اولادها العلوم المختلفة.

٣. برع الإمام اليافعي في الفقه، العربية، التصوف، والشعر، وتصانيف عديدة في شتى العلوم.

٤. بدأ اليافعي بتأليف الكتاب بعد عودتهُ الى مكة سنة (٧٣٨هـ/١٣٣٧م) اذ ترك الترحال وعكف بعد ذلك الى التصنيف فألف العديد من المؤلفات منها نشر المحاسن الغالية، كتاب الارشاد والتطريز، كتاب مرهم العلل المعضلة في الرد على ائمة المعتزلة وغيرها من المؤلفات.

٥. ودون اليافعي لأحداث عصرهُ في كتابه بصفته شاهد لتلك الاحداث

٦. قسم اليافعي كتابهُ إلى عده اقسام اذ شمل مختلف الأحداث التاريخية، منها السيرة النبوية، والخلافة الراشدة، والأموية، والعباسية، واختص ايضا بذكر حوادث اليمن، و بذلك تضمن كتابهُ احداث سياسية، وعسكرية، وفكرية، وثقافية، وادارية، واجتماعية.

الهوامش:

(١) الأسنوي، عبدالرحيم جمال الدين، ت٧٧٢هـ/١٣٧٠م ، طبقات الشافعية، تح: كمال يوسف الحوت، ط١، دار المتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ٢/ ٣٣٠ ؛ ابن حجر العسقلاني ، ابو الفضل أحمد بن علي ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٨م ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تح: محمد عبد المعيد ضيان، ط٢، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد/ الهند، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م، ٣/ ١٨؛ الشوكاني، محمد علي بن محمد بن عبدالله اليمني، ت١٢٠٠هـ/١٧٨٥م، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار المعرفة، بيروت، لبنان، د. ت، ١/ ٣٧٨.

(٢)ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي بن أحمد ابو الفلاح ،ت: ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تح: محمود الأرناؤوط، ط١، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٠٤٦هـ/ ١٩٨٦م، ١/ ٦٥.

(٣) ابن الملقن. سراج الدين ابو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري ت٨٠٤هـ/ ١٤٠١م، طبقات الأولياء، تح: نور الدين شريبة من علماء الأزهر، ط٢، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، ١/ ٥٥٥-٥٥٦؛ ابن فهد ،ابوالفضل محمد بن محمد بن محمد تقي الدين المكي الشافعي،ت:٨٧١هـ/١٤٦٦م،لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ،ط١،دار الكتب العلمية،١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ص ١٠٢،ابن تغري بردي ،ابو المحاسن جمال الدين يوسف بن عبد الله الظاهري،(ت:٨٧٤هـ/١٤٦٩م)، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي،تح:محمد محمد أمين ،تقديم الدكتورسعيد عبد الفتاح عاشور،د.ط،الهيئة المصرية للكتاب،د.ت،٧/٧٤.

(٤) ابن شاهين الظاهري ،زين الدين عبد الباسط بن أبي الصفاء غرس الدين خليل الملطي القاهري،ت:٩٢٠هـ/١٥١٤م،نيل الأمل في ذيل الدول ،تح:عمر عبد السلام تدمري،ط١،المكتبة العصرية،بيروت،لبنان،١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م، ١/ ١٣٦.

(٥) ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ،٣/ ١٨ .

(٦) ابن فهد ، لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ،ص ١٠٢ .

(٧) السخاوي،شمس الدين ابو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد،ت:٩٠٢هـ:١٤٩٦م، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة،ط١،دارالكتب العلمية،بيروت،لبنان،١٤١٤هـ/١٩٩٣م، ٢/ ١٨؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في اخبار من ذهب،١/٦٥؛ الشوكاني، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ١/ ٣٧٨.

(٨) ابن قاضى شهبة ، ابو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي ت٨٥١هـ/١٤٤٧م ، طبقات الشافعية، تح: الحافظ عبد العليم خان، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م، ٣/ ٩٥.

(٩) اليافعي،عفيف الدين عبد الله بن اسعد،ت:٧٦٨هـ/١٣٦٧م، الإرشاد والتطريز،تح:محمدأديب الجادر،ط١،دارالكتب العلمية،بيروت،لبنان،١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م،ص٦-٧.

(١٠) اليافعي، الإرشاد والتطريز، ص٦-٧.

(١١) ابن تغري بردي، أبو المحاسن جمال الدين يوسف الظاهري الحنفي ت٨٧٤هـ/١٤٦٩م، النجوم الزاهرة في اخبار ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، ١١/ ٩٣.

(١٢) ابن حجر، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٣/ ١٨-١٩.

(١٣) الأسنوي، طبقات الشافعية، ٢/ ٣٣١.

(١٤) ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ،٣/ ١٨.

(١٥) تقي الدين الفاسي ،محمد بن احمدالحسني المكي،ت:٨٣٢هـ/١٤٢٨م، العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين،تح:محمد عبد القادراحمد عطا،ط١ ،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،د.ت، ٦/ ٤٠٧؛ السخاوي ،التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة ،الشريفة ،٢/ ١٨.

(١٦) ابن حجر العسقلاني ، ابو الفضل احمد بن علي ،:٨٥٢هـ/١٤٤٨م،إنباء الغمر بأبناء العمر، تح: حسن حبشي، د. ط، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، ١٣٨٩هـ/ ١٩٩٦م، ١/ ٤٩٩.

(١٧) ابن تغري بردي، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، ٧/ ١٨٧.

(١٨) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب، ٨/ ٥٩٥.

(١٩) الرحبة: وهي ناحية بين المدينة والشام من وادي القرى. ابن عبدالحق البغدادي ،صفي الدين عبد المؤمن ابن شمائل القطيعي الحنبلي ،ت:٧٣٩هـ/١٣٣٨م، مراصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع، ط١،دار الجبل ،بيروت،١٤١٢هـ/١٩٩١م، ٢/ ٦٠٨.

(٢٠) ابن حجر، انباء الغمر بأبناء العمر، ١/ ٤٩٩.

(٢١) الابناسي، ابو اسحاق برهان الدين ابراهيم بن موسى بن ايوب المصري الشافعي ولد سنة ٧٢٥هـ/١٣٢٤م، وهو احد اعيانشيوخ الشافعية في القاهرة سمع بمكة على الفقيه خليل بن عبد الرحمن المالكي صحيح البخاري، رحل إلى دمشق فقرأ بها على عمر بن الحسين بن اميلة جامع الترمذي، كان بارعاً في الفقه والعربية، توفي سنة ٨٠٢هـ/١٣٩٩م ، تقي الدين الفاسي، ذيل التقييد في رواة السنن والاسانيد، تح: كمال يوسف الحوت، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، ١/ ٤٥٦-٤٥٧؛ ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، ٤/ ٥،٦.

(٢٢) ابن حجر، انباء الغمر بأبناء العمر، ٢/ ٢٤٥.

(٢٣) الأمبوطي: شهاب الدين احمد بن اسد بن عبد الواحد، ولد سنة ٨٠٨هـ/١٤٠٥م، من العلماء المقرئين تلا على ابن الجوزي وبرع في القراءات وكان اقرأ زمانهُ، توفي بعد عودته من الحج سنة ٨٧٢هـ/١٤٦٧م. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكرت: ٩١١هـ/١٥٠٥م، نظم العقيان في اعيان الاعيان، تح: فليب حتي، د. ط، المكتبة العلمية، بيروت، د. ت، ١/ ٣٦.

(٢٤) ابن العماد، شذرات الذهب، ٩/ ٨٠.

(٢٥) تقي الدين الفاسي، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، ٢/ ١٥٨.

(٢٦) السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢/ ٢٢٢.

(٢٧) السخاوي، شمس الدين ابو الخيرمحمد بن عبد الرحمن ،ت:٩٠٢هـ/١٤٩٦م، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع،د.ط،منشورات دار مكتبة الحياة،بيروت،د.ت، ١٢/ ٩٦.

(٢٨) السخاوي، ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ١٢/ ٧٧.

(٢٩) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ١٢/ ١٥٠.

(٣٠) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ١٢/ ١٥٦.

(٣١) العسقلاني، انباء الغمر بأبناء العمر، ٢/ ٢٤٥؛ السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ٥/ ١٠٢؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ٩/ ٨٠.

(٣٢) المعلاة: وهي مقبرة في مكة سميت بالمعلاة، فهي بين مكو وبدر. ياقوت الحموي،شهاب الدين ابوعبد الله بن عبد الله الرومي،ت:٦٢٦هـ/١٢٢٨م، معجم البلدان،ط٢،دارصادر ،بيروت،١٤١٥هـ/١٩٩٥م،٥/

١٥٨؛ ابن شراب،محمد بن محمدحسن، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة،ط١،دار القلم،الدار الشامية،دمشق،بيروت،١٤١١هـ/١٩٩٠م، ١/ ٢٧٦.

(٣٣) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ١٢/ ٤٣ ؛ كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشقي ت١٤٠٨هـ/١٩٨٧م، معجم المؤلفين، د. ط، مكتبة المفنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ت، ٤/ ١٩٨.

(٣٤) المدرسة الصالحية: وهي المدرسة التي انشأها الملك صالح نجم الدين ايوب بن الكامل بن محمد بن العادل ابي بكر ايوب، في القاهرة سنة ٦٣٩هـ/١٢٤١م ورتب فيها دروساً للفقهاء المنتمين إلى المذاهب الاربعة في سنة ٦٤١هـ/١٢٤٣م وهو اول من عمل في بديار مصر دروساً اربعة في مكان واحد. المقريزي، تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر ت: ٨٤٥هـ/١٤٤١م، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، ٤/ ٢١٧.

(٣٥) الأسنوي، طبقات الشافعية، ٢/ ٣٣١؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ٣/ ١٨؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ٧/ ٧٤ ؛ابي مخرمة، ابي محمد عبدالله الطيب بن عبد الله بن احمد، تاريخ ثغر عدن، ط٢، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، ١/ ١١٠-١١١.

(٣٦) ابن فضل الله العمري، شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري ت٧٤٩هـ/١٣٤٨م، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، ط١، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ٨/ ٣٠٣.

(٣٧) الأسنوي، طبقات الشافعية، ٢/ ٣٣١؛ العسقلاني، الدرر الكامنة، ٣/ ١٨؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ٧/ ٧٤؛ الشوكاني، البدر الطالع، ١/ ٣٧٨؛ ابي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ١/ ١١٠-١١١.

(٣٨) ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، ٣/ ٩٥.

(٣٩) اليافعي، الإرشاد والتطريز، ص٩.

(٤٠) ابن رافع، تقي الدين محمد بن هجرس السلامي ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م، الوفيات، تح: صالح مهدي عباس و د. بشار عواد مروف، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٠٢هـ/١٩٨١م، ٢/ ٣١٤؛ طاش كبرى زاده، أحمد بن مصطفى الشهير بطاش، مفتاح السعادة ومصباح السيادة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ١/ ٢٤٥؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ١١/ ٩٣.

(٤١) ابي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ١/ ١١٠-١١١.

(٤٢) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ١/ ٦٥.

(٤٣) العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٣/ ١٨.

(٤٤) باخرمه،ابو محمد الطيب بن عبد الله الحضرمي الشافعي،ت:٨٧٠هـ/٩٤٧م، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر ،عني به:بوجمعة مكري خالد زواري،ط١،دار المنهاج،جدة،١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م، ٦ /١٠٢.

(٤٥) ابن حجر، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، ٣ /١٨.

(٤٦) الشافعي، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر، ٦/ ١٠٢.

(٤٧) ابن الملقن، طبقات الأولياء، ١/ ٥٥٥.

(٤٨) الفاسي، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، ٣/ ١٢.

(٤٩) اليافعي، الإرشاد والتطريز، المقدمة ص٧.

(٥٠) ابن العماد، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ٨/ ٢٢٧.

(٥١) ابن قاضي شهبه، طبقات الشافعية، ٣/ ٥٧؛ باخرمة ، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، ٦/ ٢٦٣.

(٥٢)ابي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ص١١٠.

(٥٣) الشافعي، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر، ٦/ ٢٦٣.

(٥٤) ابن قاضي شهبه، طبقات الشافعية، ٣/ ٥٧؛ العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٥/ ١١٢.

(٥٥) ابن العماد، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ٨/ ٢٧٠.

(٥٦) ابن حجر، الدرر الكامنة، ٣/ ١٨.

(٥٧)السخاوي ،التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ،٢/ ٢٠؛ مخلوف، محمد بن محمد بن عمر بن علي بن سالم ت١٣٦٠هـ/١٩٤١م، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، علق عليه: عبد المجيد خياكي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ١/ ٢٩٤.

(٥٨) ابن تغري بردي، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، ١٢/ ١٦٣.

(٥٩)؛تقي الدين الفاسي، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، ، ٢/ ٣٠؛ ابن رافع السلامي ، الوفيات ،٢/ ٣١٣ ؛أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ص١١٠.

(٦٠) صلاح الدين العلائي،، وهو خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي الشافعي، ولد سنة ٦٩٤هـ/١٢٩٤م، حافظاً ثقة عارفاً فقيهاً، سمع على شرف الدين الفزاري وبرهان الدين الذهبي، رحل إلى الاقطار وتولى تدريس الحديث بالناصرية ثم الصالحية بالقدسوحج مراراً وله عدة تصانيف منها جامع التحميل في احكام المراسيل، توفي صلاح الدين العلائي سنة ٧٦١هـ/١٢٦٢م . القشيري، مسلم بن الحجاج ابو الحسن النيسابوري، ت: ٢٦١هـ/٨٧٤م الكنى والاسماء، تح: عبد الرحيم محمد احمد القشيري، ط١، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية،

١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ٢/ ١٠٢٦؛ الأدنة وي،احمد بن محمد ،ت:ق ١١هـ، طبقات المفسرين،تح:سليمان بن صالح الخزي،ط١،مكتبة العلوم والحكم،السعودية،١٤١٧هـ/١٩٩٧م، ١/ ٢٨٨؛ الشوكاني، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ١/ ٢٤٥.

(٦١) ابن تغري بردي، المنهل الصافي والمستوفي بعد الصافي، ١/ ١٦٣.

(٦٢) ابن شاكر، صلاح الدين محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون ،ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م، فوات الوفيات، تح: إحسان عباس، ط١، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م، ٣/ ٢٣٩.

(٦٣)ابن حجر العسقلاني ، للدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ،٣/ ١٩؛ السخاوي ،التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ،٢/ ١٩.

(٦٤) ابن شاكر الكتبي ، فوات الوفيات، ٣/ ٢٣٩.

(٦٥) الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبدالله ،ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م، الوفي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، ١/ ١٨٢.

(٦٦)) ابن حجر، إنباء الغمر بأبناء العمر، ٢/٣٧٤؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر ت: ٩١١ هـ/١٥٠٥م، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، ١/٥٣٧ – ٥٣٨.

(٦٧)ابن حجر، إنباء الغمر بأبناء العمر، ٢/٤٧٢؛ السيوطي،جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر،ت:٩١١هـ/١٥٠٥م،بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة،تح:محمد ابوالفضل ابراهيم ،د.ط،المكتبة العصرية،لبنان،صيدا،د.ت،٢/١٦٧.

(٦٨)ابن حجر، إنباء الغمر بأبناء العمر، ٣/٣٨٦..

(٦٩) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ١٢/ ٤٣.

(٧٠)ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ١١/٩٣.

(٧١)ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، ٤/٥٤ ؛ ابن فهد ، لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، ص

(٧٢)السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/١٢٣.

(٧٣)طبقات الشافعية , ٢/٣٣١.

(٧٤) تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين،ت:٧٧١هـ/١٣٩٦م،طبقات الشافعية، تح:د.محمود محمد الطناحي،ود.عبد الفتاح محمد الحلو،ط٢،هجر للطباعة والنشر،١٤١٣هـ/١٩٩٢م، ٤/٥٤.

(٧٥)طبقات الشافعية، ٣/٩٥.

(٧٦)النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ١١/٩٣.

(٧٧)المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ،٧/ ٧٩.

(٧٨)طبقات الأولياء , ١/٥٥٥.

(٧٩)السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ،٢/ ١٩؛ الشوكاني ،البدر الطالع ،١/ ٣٧٨.

(٨٠)الضياء الحموى ،هو محمد بن عبد الله بن محمد بن الضياء محمد بن عبد الله يكنى أبا الخير، ويعرف بابن الضياء الحموى الأصل، المكى سمع من زين الدين بن حسين المراغى وكان عالما بالفقة والحديث توفي سنة ٨٢٣هـ/١٤٢٠م . تقي الدين الفاسي ،العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين ،٢/ ٢٢٨.

(٨١)ابن تغري بردي ،المنهل الصافي ، ٧/٧٤.

(٨٢) الأسنوي، طبقات الشافعية، ٢/ ٣٣١؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ٨/ ٣٦٢.

(٨٣) اسماعيل بن محمد امين بن مير سليم الباباني،ت:١٣٩٩هـ/١٩٧٨م،هدية العارفين،طبع بعنابة وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٤٤٦هـ/١٩٥١م،اعادة طبعه بالاوفست دار التراث العربي،بيروت،لبنان،١/ ٤٦٥.

(٨٤) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ١٠/ ٣٣؛ الأسنوي، طبقات الشافعية، ٢/ ٣٣٢؛ ابن الملقن، طبقات الأولياء، ١/ ٥٥٥؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ١١/ ٩٣؛ ابن العماد، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ١/ ٦٥؛ الشوكاني، البدر الطالع، ١/ ٣٧٨؛ طاش كبرى زاده، مفتاح السعادة، ١/ ٢٤٥.

(٨٥)طبقات الشافعية الكبرى، ١٠/ ٣٣.

(٨٦) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ١/ ٧.

(٨٧) السبكي، طبقات الشافعية ٣/ ٩٥؛ ابي محزمة، تاريخ ثغر عدن، ص١١١.

(٨٨) الأدنوي، طبقات المفسرين ١/ ٢٨٣؛ ابن الجوزي،جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ،ت:٥٩٧هـ/١٢٠٠م، المنتظم في تاريخ الامم والملوك،تح:محمد عبد القادر عطا،مصطفى عبد القادر عطا،ط١،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،١٤١٢هـ /١٩٩٢م، ١/١٠٣.

(٨٩) ابن رافع، الوفيات، ٢/ ٣١٤، طاش كبرى زاده، مفتاح السعادة ومصباح السيادة، ١/ ٢٤٥؛ تغري بردى، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١١/ ٩٣.

(٩٠) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ١/ ٣٠٢.

(٩١)اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان.

(٩٢) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ١/ ٤.

(٩٣) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ٤/ ٢٧١.

(٩٤) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ٣/ ١٠٢.

(٩٥) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ٢/ ٧.

(٩٦) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ١/ ١٦٠.

(٩٧) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ٢/ ٢٣.

(٩٨) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ١/ ٥٩.

(٩٩) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ١/ ٢٥.

(١٠٠) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ١/ ١٧-١٩.

(١٠١) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ١/ ٢٩-٣٠.

(١٠٢) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ١/ ٣٢.

(١٠٣) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ١/ ٣٩.

(١٠٤) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ١/ ١٧-٦٢.

(١٠٥) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ١/ ٥٨.

(١٠٦) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ١/ ١١٩-١٢٠.

(١٠٧) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ١/ ٢٧٦.

(١٠٨) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ٢/ ٧٤.

(١٠٩) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ٣/ ٩٩.

(١١٠) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ٤/ ٢٥٢.

(١١١) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ٢/ ٤٠.

(١١٢) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ٤/ ٢٤٩-٢٥٠.

(١١٣) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ٢/ ١٣٤.

(١١٤) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ٣/ ٤٩.

(١١٥) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ٢/ ٤٤.

(١١٦) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ٢/ ١٣٤.

(١١٧) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ٤/ ١٢٤؛ اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ٤/ ١٥٢-١٥٣.

(١١٨) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ١/ ٥٥.

(١١٩) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ٣/ ٦٢.

(١٢٠) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ١/ ٢٨١.

(١٢١) السري السقطي: وهو سري بن المغلس السقطي ابو الحسن وهو أول مَن تكلم ببغداد في لسان التوحيد وحقائق الأحوال وهو إمام البغداديين وشيخهم في وقته، توفي سنة ٢٥١هـ/٨٦٥م . السلمي، ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري ت:

٤١٢هـ/١٠٢١م، طبقات الصوفية، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ١/ ٥١-٥٢.

(١٢٢) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ١/ ٢٨١.

(١٢٣) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ١/ ٢٨٢؛ أبن خلكان، وفيات الاعيان وابناء الزمان، ٢/ ٢٨٥..

(١٢٤) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ١/ ٢٨١.

(١٢٥) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ٤/ ٢٠٣.

(١٢٦) الغرارة: وعاء مِن الصوف أو الشِعِر لنقل التبن وما أشبهه. الفارابي، ابو ابراهيم اسحاق بن ابراهيم بن الحسين ت: ٣٥٠هـ، معجم ديوان الأدب، تح: دكتور احمد مختار عمر، مراجعة دكتور ابراهيم أنيس، د. ط، مؤسسة دار الشعب، القاهرة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ٣/ ٩٦.

(١٢٧) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ٤/ ٢٠٣-٢٠٤.

(١٢٨) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ٤/ ٣٧٢.

(١٢٩) الترمذي: الامام ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلمي؛ الترمذي الامام المقتدى به في علم الحديث وكان يضرب به المثل روى عن محمد بن المنذر شكر، والهيثم بن كليب، رحل إلى المشرق سمع من الخرسانيين والعراقيين والحجازيين توفي في ترمذ سنة ٢٧٩هـ/٨٩٢م ; اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ٢/ ١٤٤؛ السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر، جلال الدين، ت: ٩١١هـ/١٥٠٥م ، طبقات الحفاظ، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م، ١/ ٢٨٢.

(١٣٠) ابن خلكان: شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد الاربلي الشافعي، ولد سنة ٦٠٨هـ/١٢١١م في اربل، سمع البخاري من ابن مكرم، اجاز له المؤيد الطوسي وتفقه بالموصل وبالشام لقي كبار العلماء وبرع في علم التاريخ والفضائل والادب، تولى القضاء في الشام، توفي سنة ٦٨١هـ/١٢٨٢م .، اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ٤/ ١٤٥؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى ٨/ ٣٢.

(١٣١) ابن سمرة :هو عمر بن علي بن سمرة الجعدي ولد في اليمن سنة ٥٤٧هـ/١١٥٢م من العلماء الذي اهتم بالتاريخ فضلا عن انه كان فقيها ،لذلك الف كتابا بتراجم الفقهاء اليمنية سماه طبقات فقهاء اليمن وتوقف فيه الى سنة ٥٨٦هـ/١١٩٠م اما وفاته لم تشر لها المصادر.حاجي خليفة ،مصطفى بن عبدالله كاتب جبلي القسطنطيني،ت:١٠٦٧هـ/١٦٥٧م،كشف الظنون ،د.ط ،مكتبة المثنى،ب غداد،د.ت ،١١٠٥/٢ :باخرمة ،تاريخ ثغر عدن ،١٧٩.

(١٣٢) ابن سمرة ، طبقات فقهاء اليمن ،تحقيق فؤاد سيد ،دار القلم ،بيروت ،بلا .

(١٣٣) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ١/ ٨.

(١٣٤) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ١/ ٣.

(١٣٥) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ١/ ١٧٩/٩٩،١ ،١٩٣/١، ١/ ٢٩٢/٢٩١،١.

(١٣٦) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ١/ ٢٩١/١،٢٨٠ ،٣٦/٢، ٤٨/٢، ١٦١/١١٥،٢/٢.

(١٣٧) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ١/ ٨.

(١٣٨) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ١/ ١٥٤، ١٦٨ ، ٢٦٦ ،٣٠٩، ٣٢٥.

(١٣٩) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ١/ ٢٧٣،٢٧٦ ،٣٠٠،٣٠٨، ٣٢٥ ، ٤١/٢ ،٤٢، ٧٩.

(١٤٠) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ٣٠٦/٢، ١٩٩ ، ١٩٩/١

(١٤١) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ٣/ ٢٠٤ ، ٣٧٦ ، ١٤/٤ ،٦٨ .

(١٤٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ١/ ٦٥.

(١٤٣) ابن الاهدل: الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الشافعي ولد سنة ٧٧٩هـ/١٣٧٧م، وهو من مشاهير علماء اليمن، قرأ على الرضى الطبري برع في عدة علوم وله عدة تصانيف منها: تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن، اللمعة المقنعة في ذكر الفرق المبتدعة، وغيرها من المصنفات توفي سنة ٨٥٥هـ/١٤٥١م ،الشوكاني، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ١/ ٢١٨ – ٢١٩.

(١٤٤) البغدادي، ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، ٤/ ١٤٣؛ كحالة، معجم المؤلفين، ٤/ ١٥.

(١٤٥) يعقوب بن سيدي: وهو من القضاة والمدرسين ويعرف بالبروسوي تولى التدريس في بروسة ثم في ايدين وتولى القضاء في هذه البلدان ثم اعيد للتدريس وبعد مدة تقاعد عن العمل ومن مؤلفاته: مفاتيح الجنان في شرح شرعة الاسلام، شرح كلستان لسعدي الشيرازي بالعربية وغيرها من المصنفات توفي في مصر بعد عودته من الحج سنة ٩٣١هـ/١٥٢٤م حاجي خليفة، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، ٢/ ١٦٤٧؛ كحالة، معجم المؤلفين، ١٣/ ٢٥١.

(١٤٦) كحالة، معجم المؤلفين، ١٣/ ٢٥١.

(١٤٧) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ، ١٦٤/١ ،٢٨٨/٧، ١٢٢.

(١٤٨) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ،٧/ ١١٨.

(١٤٩) ٤٥١/٢ ،٤٥٢/٣ ، ١٥١/٤ ،٣٧٧ ، ٤٢٦ ، ٢٩/٥ ،٣٤٣.

(١٥٠) العقد الثمين ، ٣/ ١٥٣.

(١٥١) ٢/ ٤٩.

(١٥٢) ١/ ١٧٩ ،٥٦/٢، ٧٢، ٣٥٠ ، ٨٠/٤ ،٢٩٤ ، ١٢٧/٥ ،٢٧٧/٦.

(١٥٣) العقد الثمين ، ٣/ ١٥٣.